الإستراتيجية الوطنية لتنمية القطاع السياحي بالجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030

The National Strategy for the Development of the Tourism Sector in Algeria under the Planning Guideline for the tourism development of the horizons of 2030

ط.د/ إدير رانية [1]، أ.د/ غزازي عمر [2]

[1] جامعة البليدة 02، raniaidd@gmail.com

[2] جامعة البليدة 02، orezazi@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2019/07/03 تاريخ القبول: 2019/12/01 تاريخ النشر: 2019/12/01

ملخص: تبرز هذه الورقة البحثية التوجهات الإستراتيجية لتنمية القطاع السياحي في الجزائر من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030، الذي يعتبر كنقطة ارتكاز لبعث صورة الجزائر كوجهة سياحية مرجعية على الصعيد الدولي، وذلك بتجنيد كل الفاعلين والعاملين في القطاع من أجل تثمين واستغلال الإمكانيات السياحية المتاحة، كما وتضمن المخطط عدة حركيات ومخططات كفيلة بإنعاش مستدام للسوق السياحية في الجزائر، وجعل السياحة رافدا اقتصاديا إلى جانب القطاعات المدرة للثروة، كما ترمي هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم الإنجازات الفعلية للقطاع السياحي وفقا للأهداف التي جاء بها المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية *(SDAT2030)*

الكلمات المفتاحية : السياحة؛ الإستراتيجية السياحية؛ المخطط التوجيهى للتهيئة السياحية.

Abstract : This research paper presents the strategic directions for the development of the tourism sector in Algeria through the Planning Guideline for the tourism development of the horizons of 2030, which is considered as a fulcrum to create the image of Algeria as a reference tourism destination at the international level by recruiting all actors and workers in the tourism sector in order to value and exploit the available tourism possibilities plans to revive sustainable tourism market in Algeria, and make tourism, And the plan included several movements and an economic contributor As well as other sectors producing wealth. This study aims to analyze and evaluate the real achievements of the tourism sector in accordance with the objectives set out in the (PGTD2030).

Keywords: Tourism ; Tourism Strategy ; the Planning Guideline for the tourism development.

المؤلف المرسل: إدير رانية، **الإيميل**: raniaidd@gmail.com

I. مقدمة:

إن النمو الكبير الذي يشهده النشاط السياحي بداية من منتصف القرن العشرين، جعل من السياحة أحد أهم المكونات الأساسية في الهيكل الاقتصادي لدى العديد من دول العالم، ذلك بالنظر إلى العوائد المالية الكبيرة بالعملة الصعبة التي يمكن أن توفرها، ورفعها من الناتج المحلي الإجمالي، وقدرتها على جذب الاستثمارات الوطنية والأجنبية، واستحداث مناصب الشغل، وتحسين رصيد الميزان التجاري، بالإضافة إلى تهيئة الأقاليم وتثمين الموروث الطبيعي والثقافي، وتوطيد العلاقات الدولية. إزاء كل ذلك استأثرت السياحة اهتمام كل الفاعلين والعاملين في القطاع بتبني عدة سياسات لإنعاش هذه الصناعة من خلال توسيع القدرات السياحية وتسويقها، وتكوين الأطر من مختلف المستويات والتخصصات، لضمان استمرارية المد السياحي. والجزائر من بين الدول التي تتمتع بكل المواصفات التي تجعل منها بلدا سياحيا بامتياز، بالنظر إلى موقعها الجغرافي وتنوعها البيئي والثقافي إلى جانب تاريخها العريق الذي تجسده المناطق الأثرية، لذلك عمدت السلطات الوصية على القطاع السياحي بوضع عدة برامج ومخططات تعكس إرادة الدولة في تثمين المؤهلات التي من شأنها أن تصبح مقاصد سياحية، وكان آخر هذه البرامج المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030، الذي يحدد المعالم السياحية الكبرى ويبرز الأهداف الكمية والنقدية المراد بلوغها، من خلال جملة من الأطر الخاصة بتنمية القطاع السياحي ، وترسيخ مفهوم جديد ومستدام للسياحة الجزائرية.

I-1. إشكالية الدراسة:

وعلى ضوء ما سبق تم طرح الإشكالية التالية:

مامدى فعالية المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030 في تنمية القطاع السياحي بالجزائر؟

I-2. فرضية الدراسة:

بنيت الدراسة على فرضية مفادها أن العوائق التي تعترض سبيل التنمية السياحية تحد من فعالية المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT2030) في بلوغ الأهداف المسطرة وتنمية القطاع السياحي بالجزائر.

ولمعالجة إشكالية الدراسة وإثبات صحة الفرضية التي تمت صياغتها، قسمت هذه الورقة البحثية إلى المحاور الآتية:

- خطة أعمال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030
- مؤشرات أداء القطاع السياحي في الجزائر
- تقييم المؤشرات المحققة للقطاع السياحي في الجزائر وفقا لإستراتيجية المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030

II. خطة أعمال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030

يعتبر المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT 2030) جزء من المخطط التوجيهي للتهيئة الإقليمية (SNAT) الذي يبرز الكيفية التي تعتزم الدولة من خلالها، ضمان العدالة الاجتماعية، الفعالية الاقتصادية

والدعم الإيكولوجي في إطار التنمية المستدامة على مستوى البلاد بالنسبة للعشرين سنة المقبلة، بذلك فإن (SDAT 2030) هو أداة تترجم إرادة الدولة في تثمين القدرات الطبيعية، الثقافية والتاريخية للبلاد، ووضعها في خدمة السياحة في الجزائر، قصد الارتقاء بها درجة الامتياز في المنطقة الأورومتوسطية، ويقدم من هذا المنطلق مجمل أنحاء البلاد التوجيهات الإستراتيجية للتهيئة السياحية في إطار تنمية مستدامة. (المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030 الكتاب01، 2008، صفحة 03) فمن خلال هذا المحور سنحاول إبراز المعالم الأساسية للمخطط بعرض الأهداف العامة، والمشاريع ذات الأولوية السياحية، والأقطاب السياحية للامتياز التي تستخدم كنقطة ارتكاز لتنفيذ المخطط، بالإضافة إلى مخططات إنعاش السوق السياحية في الجزائر:

II – 1. أهداف المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030

يجسد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (**SDAT 2030**) الإطار المرجعي للإستراتيجية السياحية الجديدة على المدى الطويل، المتوسط والقصير، حيث يرمي المخطط إلى تحقيق عدة أهداف، وهي:

II–1–1. الأهداف الإستراتيجية العامة للمخطط

جاء المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030 بجملة من الأهداف، تمثلت الأهداف العامة منها فيما يلي : (المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030 الكتاب01، 2008، الصفحات 22–23)

- جعل السياحة إحدى محركات النمو الاقتصادي؛
- ترقية اقتصاد بديل يحل محل المحروقات؛
- تنظيم العرض السياحي باتجاه السوق الوطنية؛
- إعطاء الجزائر انتشارا سياحيا دوليا وجعلها وجهة امتياز؛
- المساهمة في خلق وظائف جديدة وبصورة أساسية في الاقتصاد العام للبلاد؛
- المساهمة في تحسين التوازنات الكبرى (الموازين التجارية للمدفوعات، توازنات الميزانيات)؛
- الدفع بواسطة الأثر العكسي على القطاعات الأخرى (الفلاحة، البناء والأشغال العمومية، الصناعة، الصناعة التقليدية، الخدمات)؛
- التوفيق بين ترقية السياحة والبيئة، وتثمين التراث التاريخي والشعائري.

II–1–2.الأهداف المادية للمرحلة الأولى 2008–2015

حدد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية الفترة من 2007 إلى 2015 كمرحلة أولية سطر من خلالها الأهداف المادية في شكل خطة أعمال لسنة 2015، مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): خطة الأعمال بالأرقام لسنة 2015

السنة	2007	2015
عدد السواح	1.7 مليون	2.5 مليون
عدد الأسرة	84896 يعاد تأهيلها	75000 سرير فخم
المساهمة في الناتج المحلي الخام	% 1.7	03% مقدرة
إيرادات (مليون دولار)	2.5	1500 إلى 2000
مناصب الشغل	200000	400000 (مباشر وغير مباشر)
التكوين (مقاعد بيداغوجية)	51200	91600

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030،'الحركيات الخمسة وبرنامج الأعمال السياحية ذات الأولوية'، جانفي 2008، ص: 18.

II-1-3.الأهداف النقدية للمرحلة الأولى 2008-2015

تمثلت الأهداف النقدية التي تضمنها المخطط في: (المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030 الكتاب 02، 2008، صفحة 18)

- يقدر الاستثمار الإجمالي العمومي والخاص المادي الضروري بين 2008-2015 بـ 2.5 مليار دولار أمريكي؛
- يقدر الاستثمار الإجمالي، العمومي والخاص، المادي والغير مادي (الهياكل، الطبيعة، الاتصال) بـ 60000 دولار أمريكي لكل سرير يوضع بكل الترتيبات، 55000 دولار أمريكي في استثمارات مادية و 5000 دولار أمريكي في استثمارات غير مادية؛
- من أجل توفير 40000 سرير التي يعتزم وضعها في الأقطاب السياحية السبعة للامتياز، ويتوقع أن يزيد المبلغ المخصص لهذا الاستثمار عن 2.5 مليار دولار، على مدى 7 سنوات لآفاق 2025، أي 350 مليون دولار أمريكي سنويا؛
- بالنسبة للأقطاب السبعة للامتياز، يمكن تصور جهدا إضافيا بمبلغ 1 مليار دولار أمريكي ، لكل باقي البلاد، يمكن توظيفه لإزالة العجز البنيوي الحالي.

II – 2. المشاريع ذات الأولوية السياحية

لقد تم تحديد المشاريع ذات الأولوية في إطار المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT2030) فمنها الجاري إنجازها أو ما هو محل دراسة وعرض متقدم، وتتمثل أهم هذه المشاريع في: (المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030، 2008، صفحة 19)فنادق السلسلة (Hotel de chaine): عدد الأسرة من كل الأنواع يقدر بـ 29386 سرير؛

- عشرون قرية سياحية متميزة (VTE)، وأرضيات جديدة مدمجة مخصصة للتوسع السياحي مصممة لتتناسب مع الطلب الدولي والطلب الوطني؛

- إنشاء الحظائر السياحية والبيئية: حدائق دنيا في كل من عنابة، قسنطينة، جزائر العاصمة ووهران، وحدائق الواحات؛
- إنشاء مراكز العلاج والصحة والترفيه: حمام قرقور، حمام ملوان والشريعة؛
- إطلاق 80 مشروع سياحي في 06 أقطاب سياحية للامتياز، تتضمن 5986 سرير، و800 منصب شغل في الأفق، والجدول التالي يظهر توزيع المشاريع والقرى السياحية حسب الأقطاب السياحية للامتياز

الجدول رقم(02): عدد المشاريع ذات الأولوية والقرى السياحية بالأقطاب السياحية للامتياز

الأقطاب السياحية للامتياز	عدد المشاريع	عدد القرى السياحية
شمال شرق	23	03
شمال وسط	32	11
شمال غرب	18	04
الجنوب الغربي للواحات	04	01
الجنوب الغربي توات قورارة	02	01
الجنوب الكبير الأهقار	01	
المجموع	**80**	**20**

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030،**'الحركيات الخمسة وبرنامج الأعمال السياحية ذات الأولوية'**، جانفي 2008، ص: 18.

II – 3. مخططات إنعاش السوق السياحية في الجزائر

في إطار التحكم في الرهانات التي تقوم عليها السياسة السياحية في الجزائر، تبنى المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030 عدة آليات كفيلة لإنعاش سريع ومستدام للسوق السياحية وإحداث انطلاقة قوية للسياحة في الجزائر، وجاءت هذه الآليات في شكل مخططات، نلخصها كالتالي:

II-3-1. مخطط وجهة الجزائر

تأثرت السياحة الجزائرية سلبيا بفعل الذهنيات السلبية التي كونها المستثمر والسائح الأجنبي، كانعدام الأمن والفوضى والإرهاب، لذلك كان لابد من تحسين صورة الجزائر السياحية وإعطائها صورة واضحة وشاملة تعزز جاذبية وجهة الجزائر في الأسواق الدولية، وجاء مخطط جودة الجزائر لإعادة الاعتبار لتنافسية السياحة في الجزائر من خلال إستراتيجية التسويق السياحي.

ويتكون مخطط وجهة الجزائر من ثلاث إجراءات رئيسية، هي: (أبركان، 2009، صفحة 125)

- وضع إستراتيجية تسويقية للسياحة الجزائرية، تدرس العرض والطلب وتحدد الأسواق المستهدفة ذات الأولوية، وتحدد الإستراتيجية التجارية؛
- تنفيذ مخطط عملي للنشاطات، الذي يرتكز أساسا على ترقية وسائل الاتصال، وجعلها في خدمة وجهة الجزائر؛

- وضع إجراء مستدام للمراقبة السياحية، بإنشاء مركز دائم للموارد السياحية والسوق السياحي، يسمى بالنظام الدائم للملاحظة والتقييم السياحيين (SPOT).

II-3-2 .الأقطاب السياحية للامتياز (POT)

تعتبر الأقطاب السياحية تركيبة من القرى السياحية للامتياز في رقعة جغرافية معينة، مزودة بتجهيزات الإقامة، التسلية، الأنشطة السياحية والدارات السياحية بالتعاون مع مشروع التنمية، وهي إطار لربط تعاون الكفاءات، المعارف، الحرف والإمكانيات المادية.بحيث ستسمح هذه الأقطاب ببروز سياحي واسع على المستوى الجهوي، وتستخدم كنقطة ارتكاز وكقاطرة للتطوير السياحي على مستوى المناطق المبرمجة كمرجع بالنسبة للمخطط الجهوي لتهيئة الإقليم (SART)، والهدف من بناء هذه الأقطاب السبعة هو تحريك الرافع الذي يسهل الانتشار السياحي من خلال: (المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030 الكتاب 02، 2008، صفحة 45)

- تسهيل التنافسية، الجاذبية واستمرارية الأقاليم؛
- التطوير وفقا لميزاتهم (سياحة الحمامات البحرية، سياحة المدن والأعمال، السياحة الصحراوية والتجوال، السياحة العلاجية، الصحة والرفاهية، السياحة الثقافية والتعبدية، السياحة النوعية؛
- السماح بوصل جيد لمختلف المركبات السياحية، وبتكامل الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية على كامل تراب القطب؛
- إشراك السكان المحليين؛
- ضمان امتياز الصورة النوعية لوجهة الجزائر الجديدة.

كما وقد حدد المخطط التوجيهي سبعة أقطاب سياحية للامتياز ذات الأولوية في التطوير متمثلة في: (المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030 الكتاب 03، 2008، صفحة 06)

- القطب السياحي للإمتياز شمال/شرق (POT.N.E): عنابة، الطارف، سكيكدة، قالمة، سوق أهراس، تبسة،...
- القطب السياحي للإمتيازالشمال/وسط (POT.N.C): الجزائر، تيبازة، بومرداس، البليدة، الشلف، عين الدفلى، المدية، البويرة، تيزي وزو، بجاية،...
- القطب السياحي للامتياز شمال/غرب (POT.N.O): مستغانم، وهران، عين تيموشنت، تلمسان، معسكر، سيدي بلعباس وغيلزان،...
- القطب السياحي للامتياز جنوب/شرق (POT.S.E) : الواحات، غرداية، بسكرة، الواد، المنيعة،...
- القطب السياحي للامتياز جنوب/غرب: (POT.S.O): توات القرارة: طرق القصور، أدرار، تيميمون وبشار،...

- القطب السياحي للامتياز للجنوب الكبير(POT.G.S): طاسيلي ناجر: إليزي، جانات،...
- القطب السياحي للامتياز للجنوب الكبير: الأهقار، تمنراست،...

II-3-3. مخطط نوعية السياحة (PQT)

يطمح مخطط جودة السياحة الجزائرية إلى توحيد جميع المهنيين الجزائريين في قطاع السياحة من خلال الانتهاج الإداري للجودة، الحريص على تلبية حاجات الزبائن وإرضائهم وطنيين وأجانب، طبقا للمعايير الدولية، كما يسمح المخطط بتحديد المسار من أجل التحسين التدريجي للخدمات والحصول على العلامة التجارية جودة سياحة الجزائر.(Ministère du tourisme et de l'artisanat, 2018)

II-3-4. مخطط الشراكة العامة/الخاصة(PPP)

لا يمكن تصور تنمية سياحية دائمة دون تعاون فعال بين القطاع العام والخاص، وذلك عندما يتحرك المتعاملون العموميين والخواص للاستجابة بأكثر فعالية للطلب الجماعي، حيث تلعب الدولة والجماعات المحلية دورا ضروريا في المجال السياحي خاصة تهيئة الإقليم وحماية المناطق العامة، ووضع المنشآت كالمطارات والطرق في خدمة السياحة، كما أنها تسهر على النظام العام والأمن، أما القطاع الخاص فهو يضمن أساسيات الاستثمارات والاستغلال السياحي، يثمن ويسوق الأملاك والخدمات التي تضعها الدولة تحت التصرف. (المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030 الكتاب 02، 2008، صفحة 51)

II-3-5 .مخطط تمويل السياحة (PFT)

أخذ المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية بعين الاعتبار بطء عائدات المشاريع السياحية، حيث وضع مخطط تمويل لدعم الأنشطة السياحية والمرقيين والمطورين وجذب المستثمرين المحليين والأجانب، ويتجلى دور مخطط التمويل في: (المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030 الكتاب 02، 2008، صفحة 57)

- حماية ومرافقة المؤسسة السياحية الصغيرة والمتوسطة (PME)؛
- جذب كبار المستثمرين الوطنيين والأجانب؛
- تشجيع الاستثمار في القطاع السياحي باللجوء إلى الحوافز الضريبية والمالية؛
- تسهيل وتكييف التمويل البنكي للنشاطات السياحية، وخاصة الاستثمار في إطار بنك الاستثمار .

III. مؤشرات النشاط السياحي في الجزائر

تؤخذ عادة مؤشرات معينة تبرز أداء القطاع السياحي، ومن بين أهم هذه المؤشرات الدالة على تطور السياحة وازدهارها، عدد السياح الوافدين والإيرادات السياحية بالعملة الصعبة ومساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، والطاقات الفندقية سواء من حيث الكم والنوعية، بالإضافة إلى حجم الاستثمارات السياحية ومدى توفيرها لمناصب الشغل، كل هذه المؤشرات تسمح لنا بتقييم أداء القطاع السياحي في الجزائر.

III –1 .تدفق السياح الوافدين إلى الجزائر:

تشهد السياحة الوافدة تطورا متزايدا في معظم دول العالم المستقبلة للسياحة بالرغم من بعض الأوضاع السلبية التي تواجهها السياحة العالمية، والأمر ينطبق على تدفق السياح الوافدين في الجزائر إذ عرف تطورا مستمرا خلال الفترة 2007/ 2017 وهذا يوضحه الجدول رقم (03)، ماعدا سنتي 2014 و2015 نتيجة الظروف الاقتصادية العالمية، فقد بلغت نسبة التطور سنة 2017 بـ 20.17 % مقارنة بسنة 2016 محققة بذلك 78024050 سائح ،إلا أن عدد السياح الأجانب الوافدين إلى الجزائر خلال 2014/2007 يعتبر ضعيف جدا مقارنة بالجزائريين المقيمين في الخارج، وهذا يمكن تفسيره بغياب الترويج للسياحة الجزائرية في الخارج أو لغياب المنشآت السياحية المنافسة للسياحة في بقية دول العالم خاصة الدول المجاورة منها، ولكن في الثلاث سنوات الأخيرة ارتفعت نسبة السياح الأجانب إلا أنه في المقابل تراجعت نسبة الجزائريين المقيمين في الخارج نظرا لتغيير وجهتهم السياحية إلى الدول المجاورة خاصة إلى تونس مما يؤكد ضعف تنافسية العروض السياحة بالجزائر مقارنة بتونس خاصة فيما يخص أسعار الإيواء.

الجدول رقم(03): تطور عدد السياح الوافدين إلى الجزائر خلال الفترة (2007–2017)

السنة	السياح الوافدين	نسبة التطور %	السياح الأجانب	جزائريين مقيمين في الخارج
2007	1.740.000	6.5	511000	1.230.000
2008	1.772.000	1.54	557000	1.215.000
2009	1.911.506	7.89	655810	1.255.696
2010	2.070.496	8.31	654987	1.415.509
2011	2.394.887	15.66	901642	1.493.345
2012	2.634.056	9.98	981955	1.652.101
2013	2.732.731	3.75	964153	1.768.578
2014	2.301.373	15.78 -	940125	1.361.248
2015	1.709.994	27.70 -	1.083.121	626873
2016	2.039.444	19.27	1.322.712	716732
2017	2.450.758	20.17	1.708.375	742410

المصدر: وزارة السياحة والصناعات التقليدية

III –2.الإيرادات السياحية من العملة الصعبة في الجزائر

تقاس التدفقات النقدية بالعملة الصعبة الناتجة عن السياحية من خلال الإنفاق السياحي للسياح الوافدين في الدول المستقبلة للسياحة، وبديهي أن ترتفع الإيرادات السياحة بارتفاع السياح الوافدين إلا أنه يمكن أن يحد من رصيد هذه الإيرادات في حالة ارتفاع السياحة العكسية، ويمكن أن نوضح ذلك من خلال تطور الميزان السياحي في الجزائر من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم(01): تطور الإيرادات والنفقات السياحية "الميزان السياحي" في الجزائر خلال (2007-2017)

الوحدة: مليون دولار

المصدر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية

يوضح الشكل أعلاه أن الإيرادات السياحة في الجزائر ضعيفة جدا، وهي غير مستقرة ترتفع وتنخفض من سنة إلى أخرى لكن في المجمل تميل للانخفاض خلال العشر سنوات الأخيرة ،خاصة في الفترة مابين 2009-2012 وهذا راجع للأزمة المالية العالمية التي أثرت على السياحة العالمية بشكل عام، ويمكن تفسير ضعف هذه الإيرادات السياحية إلى تسرب جزء منها في السوق الموازية بالإضافة إلى طبيعة السياح الوافدين إلى الجزائر التي تتشكل أغلبها من الجزائريين المتواجدين في المهجر الذي ينخفض إنفاقهم السياحي مقارنة بالسياح الأجانب، حيث غالبا ما يستقبلون من قبل عائلاتهم، وامتلاك بعضهم مساكن خاصة بهم هنا في الجزائر. كما يوضح هذا الشكل أيضا الفارق الكبير بين الإيرادات السياحية والإنفاق السياحي بسبب ارتفاع السياحة العكسية (خروج السياح الجزائريين إلى الخارج) مقارنة بالسياحة الوافدة في الجزائر، مما يسبب عجزا مستمرا في رصيد الميزان السياحي بالجزائر.

III -3.تطور اليد العاملة في القطاع السياحي في الجزائر

باعتبار أن القطاع السياحي قطاع حيوي خدمي ويعتمد بالدرجة الأولى على المورد البشري، فإنه بذلك يتميز باستقطاب فرص عمل معتبرة سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، وحسب التقديرات التي وضعتها كل من المنظمة العالمية للسياحة والمنظمة العالمية للعمل ، فإن إنجاز سريرين يؤدي إلى خلق فرصة عمل مباشرة وثلاث فرص غير مباشرة تتعلق بالنشاطات ذات الصلة بالسياحة. فبالنسبة للعمالة في القطاع السياحي في الجزائر نوضحها من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (04): تطور اليد العاملة في القطاع السياحي بالجزائر خلال (2007-2016)

السنة	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016
عدد العمال	185000	182000	198000	213000	220000	224028	256028	261289	265803	270317
نسبة التطور %	2.78	- 1.62	8.79	7.58	3.29	1.83	14.52	1.76	1.73	1.70

المصدر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية

يوضح الجدول السابق الارتفاع المستمر لفرص العمل الذي يوفرها القطاع السياحي بالجزائر طوال الفترة 2007-2016 ، وهذا راجع لتطور السياح خلال هذه الفترة ، ما عدى سنة 2008 التي شهدت انخفاضا بنسبة 1.62% مقارنة بسنة 2007، وقد بلغت فرص العمل ذروتها سنة 2013 بمعدل زيادة قدر بـ 14.52% مقارنة بسنة 2012، ولكن إذ ما قارنا عدد الأسرة ومناصب الشغل التي يوفرها القطاع السياحي في الجزائر فسنجدها بعيدة عن التقديرات التي وضعتها المنظمتين.

III -4. مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي (PIB)

تعكس مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي مدى الإيرادات السياحية الناتجة عن الإنفاق السياحي للسياح على مختلف السلع والخدمات السياحية (النقل، الإقامة والإطعام،...)، كما تظهر أهمية القطاع السياحي في الاقتصاد الوطني والنمو الاقتصادي للبلد، فمن خلال الجدول الموالي تظهر المساهمة الضعيفة للقطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر، إذ لا تتجاوز مساهمته نسبة 1.6%، وهذه النسبة تعتبر ضئيلة جدا بالنظر إلى المقومات السياحية التي تحظى بها الجزائر والتي تؤهل القطاع بأن يكون رافدا للاقتصاد الجزائري

الجدول رقم (05): تطور نصيب قطاع السياحة في (PIB) للفترة (2007-2017)

السنة	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
% من PIB	1.5	1.5	1.6	1.5	1.4	1.4	1	1.1	1.2	1.4	1.6

المصدر: وزارة السياحة والصناعات التقليدية

III -5. تطور الحظيرة الفندقية وطاقات الإيواء في الجزائر

تعبر طاقات الإيواء عن القدرة الاستيعابية للمؤسسات الفندقية لاستقبال السياح الوافدين في الدولة المضيفة، وتعتبر من بين أهم المقومات السياحية التي تدل على القوة السياحية للبلد السياحي. وقد كان تطور عدد الأسرة في المؤسسات الفندقية في الجزائر على النحو التالي:

الشكل رقم (02): تطور عدد الأسرة حسب تصنيف الفنادق بالجزائر للفترة(2008–2017)

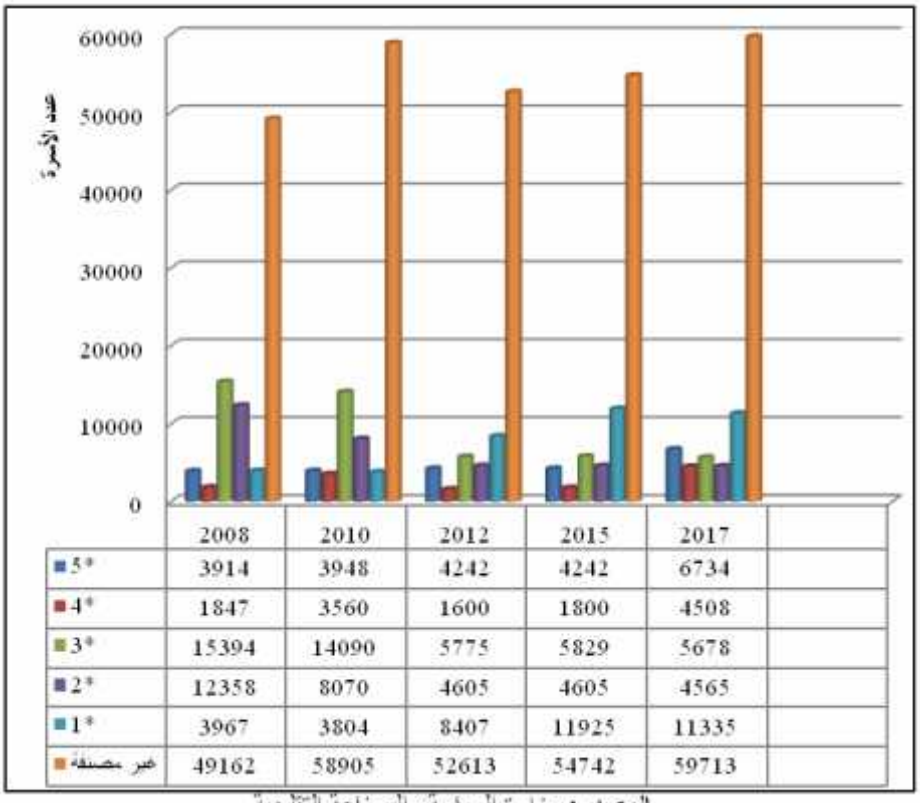

	2008	2010	2012	2015	2017
5*	3914	3948	4242	4242	6734
4*	1847	3560	1600	1800	4508
3*	15394	14090	5775	5829	5678
2*	12358	8070	4605	4605	4565
1*	3967	3804	8407	11925	11335
غير مصنفة	49162	58905	52613	54742	59713

المصدر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية

يتضح من الشكل أعلاه النمو الضعيف لعدد الأسرة في المؤسسات الفندقية بكل أصنافها، كما نلاحظ أن عدد الأسرة في الفنادق ذات نجمتين وثلاث نجمات تشهد انخفاضا منذ سنة 2010، وبالنسبة للفنادق التي تحوز على أكبر عدد من الأسرة فهي فنادق غير مصنفة، أما الفنادق ذات 4 و 5 نجوم هي قليلة جدا، كما يجدر الإشارة إلى أن أغلبية الفنادق متمركزة في المناطق الحضرية، في حين أن المناطق الأخرى التي يجدر أن تتوفر على طاقة إيواء تناسب وطبيعة السياحة المتواجدة في هذه المناطق لتشجيع كل من السياحة الصحراوية والعلاجية و الجبلية هي جد ضعيفة.

III –6. تطور الليالي السياحية في الجزائر

تعبر الليالي السياحية على المدة التي يقضيها السياح الوافدين في المؤسسات الفندقية بالبلد السياحي المستقبل، وهي تتأثر بمدى جودة الخدمات السياحية المقدمة في المؤسسات الفندقية، فبالنسبة لتطور الليالي السياحية في الجزائر والتي تظهر من خلال الجدول رقم (06) فهي تتميز بنمو ضعيف بالنسبة للمقيمين والغير مقيمين، كما تدل على محدودية الفترة التي يقضيها السياح الوافدين في الجزائر إذ ما قارناها بعدد السياح.

الجدول رقم (06): تطور الليالي السياحية في الجزائر خلال الفترة (2007–2017)

السنة	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
المقيمين	4546085	4750796	4971372	5185231	5484105	5703550	5926968	6225932	6307411	6283910	6260409
الغير مقيمين	573855	595747	674456	754103	845367	936631	994266	837812	839161	992611	1146061

المصدر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية

III –7. وضعية الاستثمارات السياحية في الجزائر

يعتبر الاستثمار في المجالات التي يغطيها القطاع السياحي الدعامة الأساسية للتنمية السياحية، والأداة الفعالة لتنفيذ الخطة السياحية، خاصة فيما يخص طاقات الإيواء والهياكل الفندقية، حيث أحصت الجزائر في هذا الإطار 1602 مشروع سياحي بتكلفة إجمالية قدرت بـ 864055×10^9 مليون دولار، من شأنها تعزيز الحظيرة الفندقية بما يقارب 204889 سرير موفرة بذلك 82146 فرصة عمل، إلا أنه لم يتم إنجازها كليا، حيث يوجد مشاريع موقفة وأخرى لم تطلق بعد كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم(07): ملخص وضعية المشاريع الاستثمارية في القطاع السياحي نهاية 2016

وضعية المشاريع	إجمالي المشاريع	عدد الأسرة	فرص العمل	التكلفة الإجمالية $\times 10^9$
مشاريع في طور الإنجاز	584	76670	32592	276,394
مشاريع موقفة	119	13397	5003	35,512
مشاريع لم تطلق بعد	793	104979	39502	498,139
مشاريع منجزة	106	9843	5049	36,01
الإجمالي	**1602**	**204889**	**82146**	**864,055**

المصدر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية

يعكس الجدول حصيلة المشاريع الاستثمارية في القطاع السياحي نهاية 2016، حيث يظهر تأخر في إنجاز هذه المشاريع، إذ بلغ عدد المشاريع الموقفة 119 مشروع ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى مشكل التمويل إذ تتطلب هذه المشاريع مبالغ معتبرة تحجب البنوك عن منح القروض اللازمة نظرا لعدم توفر الضمانات الكافية، هذا وبالإضافة إلى مشكل العقار في مناطق التوسع السياحي، وتعقيد الإجراءات الإدارية فيما يخص منح رخص البناء، أما بالنسبة للمشاريع في طور الإنجاز فقد بلغت 584 مشروع والتي من المفروض أن توفر 76670 سرير و32592 فرصة عمل إلا أن التأخر في إنجاز المخططات الولائية للتهيئة السياحية في بعض الولايات قد عطل التقدم في إنجاز هذه المشاريع.

IV. تقييم المؤشرات المحققة للقطاع السياحي في الجزائر وفقا لإستراتيجية المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030

إن تقييم حصيلة المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030، تعتمد على المؤشرات السياحية المحققة ومقارنتها بخطة الأعمال المسطرة خلال المرحلة الأولى للمخطط والتي سنكتفي بها نظرا لغياب الإستراتيجية بالأرقام للفترة ما بعد 2015.

IV-1. تقييم خطة أعمال المرحلة الأولية من المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية

إن الأهداف المادية المسطرة ضمن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT2030) للمدى المتوسط (2008-2015)، لم يتم تحقيقها كليا إذ عرفت خطة الأعمال خلال المرحلة الأولية للمخطط تأخرا ملموسا خاصة فيما يخص الإيرادات السياحية حيث كان من المفروض تحقيق 1500مليون دولار كحد أدنى، إلا أنها بلغت 304 مليون دولار سنة 2015، مما انعكس على مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلى الخام التي بلغت نسبتها 1.2% في حين كان من المفروض أن يساهم بنسبة 03 %، ونفس الأمر بالنسبة لعدد السواح والهياكل الفندقية ومناصب الشغل المحققة في القطاع وهذا ما يبينه الجدول التالي:

الجدول رقم (08): تقييم خطة أعمال المرحلة 2008-2015 من المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SDAT2030)

السنة	الأرقام المستهدفة	الأرقام المحققة	النسبة المحققة
عدد السواح	2.5 مليون	1.7 مليون	% 68
عدد الأسرة	159869 سرير	102244 سرير	%63.95
المساهمة في الناتج المحلي الخام	% 03	1.2	%40
إيرادات (مليون دولار)	1500 إلى 2000	304	%20.26
مناصب الشغل	400000 (مباشر وغير مباشر)	265 803	% 66.45

المصدر: إحصائيات وزارة السياحة والصناعة التقليدية

إن عدد السواح المحقق خلال الفترة الأولية للمخطط قدر بـ 1.7 مليون أي بنسبة إنجاز 68%يمكن تفسيره بضعف الإستراتيجية التسويقية لوجهة الجزائر، كما سجلت عدد الأسرة المنجزة نسبة تأخر قدرت بـ36.05 %، وهذا راجع لعدد المشاريع الغير منتهية والمشاريع الأخرى التي أوقفت بسبب نقص التمويل اللازم والعراقيل الأخرى التي تحد من فعالية البيئة الاستثمارية في الجزائر خاصة مشكل العقار، مما يؤثر أيضا على عدد العمالة في القطاع السياحي حيث بلغت فرص العمل 265803 في المقابل كان لابد من توفير 400000 فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة.

IV-2. الانخراط في مخطط الجودة السياحية

تسعى المؤسسات السياحية في الجزائر للاكتساب علامة جودة السياحة الجزائرية للارتقاء بالقطاع السياحي الجزائري في مصاف المعايير الدولية المعمول بها في المجال السياحي لتحسين صورة جودة الخدمات للزبائن الوطنيين

والأجانب، من خلال الاندماج في مخطط الجودة السياحية المسطر ضمن الإستراتيجية الوطنية للتنمية السياحية. فقد بلغ مجموع المؤسسات السياحية المنخرطة في مخطط الجودة 429 مؤسسة موزعة على كل من الفنادق والوكالات السياحية والمحطات الحموية والمطاعم،هذا وبالإضافة إلى 65 مشروع سياحي في نهاية 2016، كما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم (09): المؤسسات والمشاريع السياحية المنخرطة في مخطط الجودة السياحية نهاية 2016

النوع	المؤسسات السياحية				مشاريع الاستثمارات السياحية
	فنادق	وكالات السياحة والأسفار	محطات حموية	مطاعم	
العدد	217	187	07	18	65
المجموع	429				65

المصدر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية

وفي هذا الإطار مُنحت عدة مزايا تحفيزية للمهنيين المنخرطين في مسار الجودة السياحية نذكر منها: (plan qualité tourisme, 2018)

- تخفيض بنسبة 03% و4.5% من نسبة الفائدة المطبقة على القروض البنكية المتعلقة بعمليات العصرنة للمؤسسات السياحية والفندقية المنجزة بالولايات الشمالية والجنوبية على التوالي في إطار مخطط جودة السياحة؛
- تخفيض جمركي بصفة مؤقتة إلى غاية 31 ديسمبر 2014، فيما يتعلق باقتناء التجهيزات والأثاث الغير منتج محليا حسب المعايير الفندقية والتي تدخل في إطار عملية العصرنة والتأهيل تطبيقا لمخطط جودة السياحة؛
- التكفل التام بعملية التشخيص والمصادقة؛
- التكفل التام بتكوين وتأهيل المستخدمين، إضافة إلى الموظفين القاعدين؛
- المرافقة في عمليات التجديد، إعادة التأهيل، العصرنة والتوسيع؛
- تثمين وإبراز المؤسسات من خلال استعمال علامة جودة السياحة الجزائرية.

IV-3 .وضعية المخططات التوجيهية للتهيئة السياحية الولائية (SDATW2030)

ترمي المخططات التوجيهية للتهيئة السياحية الولائية لآفاق 2030 إلى التعريف بالمؤهلات السياحية لكل ولاية، وانطلاق التنمية السياحية من المستوى المحلي إلى المستوى الوطني ، فقد عملت في هذا الإطار المديريات الولائية للسياحة على وضع معالم إستراتيجية التهيئة السياحية من خلال هذه المخططات، فقد بلغت عدد الولايات التي انتهت من إنجاز المخططات الولائية 35 ولاية،كما يظهر في الجدول أدناه:

الجدول رقم(10): وضعية التقدم في إعداد المخططات الولائية للتهيئة السياحية (SDATW) نهاية 2016

وضعية المخططات	مخططات ولائية في طور الإنجاز				مخططات منتهية
مراحل الإنجاز	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الرابعة	المرحلة الخامسة	/
عدد الولايات	**01**	**01**	**07**	**04**	**35**

المصدر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية

كما يبين الجدول أن 13 ولاية لا تزال في طور الإنجاز، منها 04 ولايات في المرحلة الخامسة من الإعداد والمتمثلة في (غرداية،جيجل،تلمسان،بسكرة)، و 07 ولايات في المرحلة الرابعة من الإعداد المتمثلة في(ميلة،قالمة، أم البواقي،بشار،باتنة،بجاية،وهران)، أما ولايتي الجزائر وتيارت هما في المرحلة الأولى والثانية من الإعداد على التوالي.وللإشارة أن التعطيل في إنهاء هذه المخططات أدى إلى توقيف عدة مشاريع استثمارية في الولايات المعنية، وذلك نظرا لنقص التمويل اللازم لهذه المخططات وقد أشار الوزير السابق للسياحة أنه لابد من اتفاقيات شراكة مع الخواص نظرا للصعوبة المالية التي تعاني منها البلاد، وذلك بغية تنفيذ المخططات مباشرة بعد تسليم عقود الامتياز.

IV-4 .إنجازات الشراكة والتمويل

في إطار الشراكة بين مؤسسات الدولة والأطراف الفاعلة تم إنشاء عدة جمعيات ناشطة على المستوى المحلي والوطني، أهمها: (شرفاوي، 2014، صفحة 214)

- الفدرالية الوطنية للدواوين السياحة وأصحاب الفنادق؛
- الفدرالية الوطنية لوكالات السياحة والأسفار؛
- النقابة الوطنية لوكالات السياحة والأسفار.

كما تم إبرام اتفاق شراكة بين وزارة السياحة والصناعة التقليدية لدعم وتوفير صيغ التمويل التي تتلاءم وطبيعة المشاريع الاستثمارية السياحية مع البنوك التجارية العمومية وهي: القرض الشعبي الوطني (CPA)،بنك التنمية المحلية(BDL)، الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط (CNEP)،بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR)وصندوق الاستثمار (Eldjazair Investissement)، وصندوق الضمان(FGAR)، من أجل تسهيل عمليات التمويل، حيث تقرر بموجب هذه الاتفاقيات: (شرفاوي، 2014، صفحة 215)

- (FGAR) يقدم ضمانات فيما يخص المشاريع السياحية للبنوك في إطار تمويل التجهيزات الفندقية ولوازم المؤسسات السياحية؛
- الجزائر استثمار يساهم بنسبة تصل إلى 49% دون فوائد في المشاريع السياحية؛

- تخفيض نسبة الفوائد على القروض البنكية الموجهة للاستثمار السياحي والفندقي إلى 03% و 4.5% من نسبة الفائدة المطبقة على حل المشاريع في ولايات الجنوب والشمال على التوالي؛
- تمديد فترة القروض إلى مدة أطول تصل إلى غاية 12 سنة تتلاءم مع طبيعة الاستثمار السياحي؛
- دراسة الملفات الخاصة بالقروض في آجال لا تتعدى 60 يوم كحد أقصى؛
- تحمل الدولة الأعباء تهيئة المناطق السياحية (ZET).

IV–5 .وضعية استغلال المنابع الحموية

إن توفر المصادر الطبيعية للمياه الحموية يعد عاملا أساسيا لتشجيع السياحة العلاجية التي تعتبر من أبرز أنواع السياحة، والتي تستقطب أعداد هائلة من السواح، فبحكم المقومات الطبيعية التي تزخر بها الجزائر فهي تتوفر على منابع حموية تقدر بـ 282 منبع حموي تتميز بخاصيات علاجية ، فهي تشكل بذلك مخزونا مهما يمكن أن يساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية وتشجيع السياحة الداخلية،إلا أن استغلالها في الجزائر يعتبر جد محدود كما يظهر في الجدول أدناه، حيث تنشط 23 منشأة في هذا المجال، من بينها مركزين فقط للمعالجة بمياه البحر، كما يوجد 30مشروع في طور الإنجاز، و08 مشاريع موقفة تماما. أما بالنسبة للطاقات الإيواء في المنشآت الحموية بلغت 4266 سرير سنة 2017، وهذا العدد يعتبر قليل جدا بالنظر إلى الطلب على هذا النوع من السياحة.

الجدول رقم(11): وضعية الهياكل الحموية نهاية 2016

العدد		المنشآت الناشطة				مشاريع في طور الإنجاز	مشاريع موقفة
منابع حموية	منح استغلال المياه الحموية	محطات حموية		مراكز العلاج بمياه البحر			
		عمومية	خاصة	عمومية	خاصة		
282	**62**	**08**	**13**	**1**	**1**	**30**	**09**

المصدر: وزارة السياحة والصناعة التقليدية

V. النتائج ومناقشتها:

بعد تشخيصنا للإستراتيجية الوطنية لتنمية القطاع السياحي في الجزائر وتقييم نتائجها ، توصلنا إلى جملة من النتائج نلخص أبرزها في النقاط التالية:

- استفاد القطاع السياحي في الجزائر من إستراتيجية بعيدة المدى تجسدت في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030، تضمن خمس حركيات كفيلة لبعث السياحة الجزائرية وتعزيز جاذبية وجهة الجزائر السياحية في الأسواق الدولية؛

- عرفت الأهداف المادية المسطرة ضمن خطة أعمال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية في مرحلتها الأولية الممتدة من 2008 إلى 2015 تأخرا ملموسا في عدد الوفود السياحية المبرمج استقبالها، مما انعكس سلبا على حجم الإيرادات السياحية بالعملة الصعبة وضعف مساهمتها في تكوين الناتج المحلي الخام في الجزائر ؛
- سجلت عدة ولايات على مستوى الوطن تأخرا في إعداد المخططات التوجيهية للتهية السياحية الخاصة بها (SDATW2030)، الأمر الذي زاد من حدة مشكل العقار السياحي في الجزائر، والانتشار العشوائي للاستثمارات السياحية، حيث يرتبط انطلاق المشاريع الاستثمارية على مستوى مناطق التوسع السياحية بتصنيفها وإعداد مخططات التهيئة الخاصة بكل منطقة توسع سياحية وذلك بعد الانتهاء من إعداد (SDATW).
- إضافة إلى مشكل العقار السياحي ، يعرقل إنجاز المشاريع السياحية في الجزائر مشكل التمويل بالرغم من انجازات الشراكة والتمويل التي سطرت ضمن المخطط التوجيهي والتي أسفرت على جملة من الاتفاقيات مع البنوك، إلا أن طبيعة الاستثمارات السياحية التي تتميز بتكلفتها العالية وطول تحصيل مردوديتها التي غالبا ما تكون بعد 8 سنوات من إعداد المشروع، لا تتواءم مع القروض التي تمنحها البنوك في هذا الإطار، إضافة إلى غياب هيئة متخصصة في تمويل المشاريع السياحية ، إلى جانب قصور رؤوس الأموال الأجنبية نظرا للبيئة الاستثمارية التي تعتبر طاردة لمختلف أنواع الاستثمار؛
- إن النمو الضعيف في إعداد المشاريع السياحية أثر على طاقات الاستقبال السياحية في الجزائر، وهذا يتضح من ضعف عدد الأسرة المنجزة على مستوى الهياكل الفندقية بكل أصنافها، الأمر الذي يؤثر أيضا على حجم العمالة في القطاع السياحي، فالمعروف أنه كلما زاد عدد الأسرة المنجزة كلما ارتفعت العمالة السياحية؛
- إن الأثر الضعيف الذي حققه القطاع السياحي في الجزائر على المتغيرات الاقتصادية الكلية خلال فترة الدراسة تؤكد على ضعف الأداء التنموي للسياحة في الجزائر، وعجز إستراتيجية التنمية السياحية المعتمدة.

VI. الخلاصة:

تعد السياحة قطاعا حيويا في الاقتصاد العالمي نظرا للأهمية المادية والمعنوية التي تكتسيها، إلا أنه وفي الوقت الذي يمثل القطاع السياحي وزنا اقتصاديا لدى العديد من الدول، نجد بأن الجزائر وبالرغم من المقومات المتميزة التي يمكن أن تجعل منها وجهة سياحية بامتياز، غير أنه لم يرقى إلى المستوى المطلوب، وكل الجهود المبذولة من طرف السلطات الوصية على القطاع من خلال مختلف السياسات المنتهجة لم تبرز الصورة الحقيقية للسياحة في الجزائر. وكان آخرها الاستراتيجية الوطنية للتنمية القطاع السياحي في الجزائر التي تجسدت في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030، فبعد تقييمنا للمرحلة الأولية من المخطط اتضح أن الأهداف المسطرة لم يتم بلوغها، نظرا لجملة من العوائق التي تعترض تنمية القطاع السياحي في الجزائر، إذ بقيت إيرادات الجزائر من هذا القطاع

ضئيلة لعدم استقطابها العدد المرجو من السياح خاصة الوفود الأجنبية منها، إلى جانب الطاقات الاستيعابية الضعيفة للهياكل السياحية في الوقت الراهن، نظرا لتوقف وعدم انطلاق عدة مشاريع سياحية، ومحدودية مناصب الشغل المحدثة، ويمكن إرجاع ضعف هذه الإنجازات إلى مشكل العقار السياحي، وصعوبة الإجراءات القانونية لاستفادة المستثمر من المنح الخاصة بالمشاريع السياحية، بالإضافة إلى نقص التمويل اللازم لإتمام المشاريع السياحية، مع تباطؤ البنوك في منح القروض نظرا لارتفاع تكلفة الاستثمار السياحي وعدم توفر الضمانات الكافية، وغياب المؤسسات المالية المختصة في تمويل الاستثمار السياحي، كما أن تداخل الوزارات في المشاريع السياحية وتضارب تخصصاتها، تعرقل سيرورة المشاريع السياحية.

وفي الختام يمكن اقتراح بعض التوصيات التي يمكن أن تساهم في بناء ديناميكية جديدة، تجعل من السياحة قطاعا يحتل مكانة لائقة في هيكل الاقتصاد الوطني الجزائري، أهمها:

- الحرص على إتمام المخططات التوجيهية للتهيئة السياحية على مستوى الولايات، مع ضرورة إنجاز الأقطاب السياحية للامتياز والقرى السياحية باعتبارها الدعامة التي تجعل من الجزائر قطبا سياحيا بامتياز، مع ضرورة فرض رقابة صارمة لمتابعة تنفيذ المخطط؛
- ضرورة تفعيل دور القطاع الخاص في عملية التهيئة السياحية، مع تشجيع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تنفيذ المشاريع المسطرة ضمن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية؛
- خلق شراكة عمومية خاصة فعلية للقضاء على مشكل تمويل المشاريع السياحية؛
- تقديم أسعار تنافسية مع خدمات ذات جودة عالية؛
- تذليل كل العقبات التي تعرقل إتمام المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، خاصة فيما يتعلق بالعقار السياحي ومشكل الإجراءات الإدارية و البيروقراطية؛
- تدعيم المنظومة التشريعية بمنح الحوافز الضرورية لجذب المستثمر المحلي والأجنبي للاستثمار في المجال السياحي؛
- توفير أمن وسلامة السياح الوطنيين والأجانب في كل المرافق السياحية؛
- توظيف أساليب ترويجية مبتكرة لتسويق صورة الجزائر السياحية؛
- العمل على تأهيل وتكوين المورد البشري في كل التخصصات، وتطوير مهاراته في مجال الترويج وتسيير المنشآت السياحية؛
- الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في المجال السياحي.

VII. المراجع:

1. المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030 الكتاب 03. (2008). 06. الجزائر.
2. المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030 الكتاب 02. (2008). 22. الجزائر.
3. المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2030 الكتاب01. (2008). 03. الجزائر.
4. عائشة شرفاوي. (2014). السياحة الجزائرية بين متطلبات الاقتصاد الوطني والمتغيرات الاقتصادية الدولية. أطروحة دكتوراه في علوم التسيير ، 214. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر.
5. فؤاد أبركان. (2009). السياسات السياحية والتنمية في الجزائر 'مثال ولاية بومرداس'. رسالة ماجستير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، تخصص رسم السياسات والعلاقات الدولية ، 125. كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر ،الجزائر.
6. Ministère du tourisme et de l'artisanat. (2018). Consulté le 06 02, 2018, sur http://www.mta.gov.dz/index.php/ar
7. plan qualité tourisme. (2018). Consulté le 06 20, 2018, sur http://qualitetourisme.com-cg.net/ar /